

الرئيس اليمني يصل الرياض في زيارة مفاجئة

صنعاء/ زكريا الكمالي/ الأناضول: وصل الرئيس عبدربه منصور هادي، مساء اليوم الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض، في زيارة مفاجئة، وذلك بعد أسبوع من مغادرتها ولقائه ولي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان.

وقال مصدر حكومي للأناضول، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن الرئيس هادي، وصل مساء اليوم إلى الرياض، برفقة عدد من المسؤولين الحكوميين.

ولا يُعرف أسباب الزيارة المفاجئة، لكنها تأتي في أعقاب توتر وأحداث عنف شهدها مطار عدن الدولي، في اليومين الماضيين، بين قوات حكومية تابعة للواء الحماية الرئاسية، وقوات تابعة لقائد حماية المطار السابق الذي تمرد على قرار إقالته، ورفض تسليم الموقع لآخر معين من الرئيس هادي. وتدخلت قوات "التحالف العربي" بقيادة السعودية في الأحداث، وقصفت مقاتلة جوية أحد المركبات في محيط المطار قبل إنها تتبع القائد العسكري المتمرد على قرار إقالته، فيما ذكرت مصادر أخرى أنها تتبع قوات الحماية الرئاسية التي يقودها نجل هادي.

وذكرت مصادر خاصة للأناضول، أن الزيارة تهدف في المقام الأول إلى احتواء تداعيات أحداث العنف التي حصلت في عدن اليومين الماضيين، بعد أنباء عن توتر أيضاً بين الرئاسة اليمنية وقوات التحالف في عدن.

كما تأتي الزيارة في أعقاب زيارة قام بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى الرياض ولقائه بالقيادات السعودية كافة، وعلى رأسها العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز. وإذا ما كانت الزيارة لأسباب سياسية تتعلق بالمشاورات، فسيكون المسؤول الأممي، قد نجح في إقناع السعودية، بضرورة استئناف المباحثات اليمنية، أو الدخول في هدنة إنسانية قبيل ذلك. وكان هادي قد عاد الإثنين الماضي، إلى جزيرة "سقطرى"، جنوبي اليمن، بعد زيارة قصيرة للرياض التقى خلالها ولي ولي العهد، محمد بن سلمان.